



اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
منظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك)

كومسيك
تقرير التقدم السنوي
٢٠٢٠

مكتب تنسيق الكومسيك

نوفمبر ٢٠٢٠

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

مكتب تنسيق الكومسيك

Necatibey Cad. No. 108, Ankara 06100, Turkey : العنوان

90.312.2945710 : الهاتف

90.312.2945777 : الفاكس

comcec@comcec.org : البريد الإلكتروني

جدول المحتويات

٣	موجز تنفيذي
٦	الفصل الأول: مجالات التعاون
٦	١ التجارة
٩	٢ النقل والاتصالات
١٠	٣ السياحة
١٣	٤ الزراعة
١٥	٥ التخفيف من حدة الفقر
١٧	٦ التعاون المالي
١٩	٧ تعاون القطاع الخاص
٢١	الفصل الثاني: نظام متابعة سياسات الكومسيك وجهود الدول الأعضاء لتحقيق توصيات السياسة الوزارية
٢٦	الفصل الثالث: جهود الإنتاج المعرفي: منشورات الكومسيك
٢٨	الفصل الرابع: تمويل مشروع الكومسيك كأداة لدعم السياسات لتوصيات سياسة الكومسيك
٣١	الفصل الخامس: مبادرات وبرامج جديدة وسط وباء كوفيد - ١٩
٣٤	الفصل السادس: الاجتماع السادس والثلاثون للجنة المتابعة التابعة للكومسيك
٣٥	الفصل السابع: اجتماع لجنة الدورة السادسة والثلاثون
٣٧	الفصل الثامن: الاستعدادات لدورة تبادل وجهات النظر

موجز تنفيذي

تواصل اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) جهودها من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في المنظمة البالغ عددها ٥٧ دولة منذ عام ١٩٨٤. ويركز الهدف الرئيس للكومسيك على مواجهة التحديات الاقتصادية للأمة الإسلامية والمساهمة في جهودها التنموية وتعزيز التجارة بين الدول الأعضاء. وفي هذا الإطار تعمل الكومسيك كمنتدى للحوار السياسي لإنتاج المعرفة ونشرها وتبادل الخبرات ووضع أفضل الأساليب وتطوير فهم مشترك وتقريب السياسات بين الدول الأعضاء.

وفي سبيل جعل الكومسيك منصة مثمرة لتلبية الاحتياجات المتزايدة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، اعتمد مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي الرابع الذي عقد يومي ١٤-١٥ أغسطس/آب ٢٠١٢ في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية استراتيجية الكومسيك. وقد أشادت الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية الذي استضافته المملكة العربية السعودية في ٣١ مايو/أيار ٢٠١٩ في مكة المكرمة بـ"التنفيذ الناجح للنظام الأساسي المنقح للكومسيك والاستراتيجية المعتمدة في مؤتمر القمة الاستثنائي الرابع". ودعا الدول الأعضاء إلى تعزيز تنفيذ النظام الأساسي والاستراتيجية المنقحة للكومسيك بالتنسيق والتعاون الوثيقين مع الأمانة العامة وفقا لميثاق منظمة التعاون الإسلامي، وناشد الدول الأعضاء بمواصلة المشاركة النشطة في أعمال الكومسيك بقيادة سعادة رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان". علاوة على ذلك، أُنشئت الدورة السادسة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت يومي ١-٢ مارس/آذار ٢٠١٩ في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة على الكومسيك "لجهودها لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجالات التجارة والزراعة والنقل والاتصالات والسياحة والمالية والتخفيف من حدة الفقر وتنمية القطاع الخاص في ضوء استراتيجية الكومسيك التي يتولى مكتب تنسيق الكومسيك تنسيقها وبالتعاون مع مختلف مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في المجال الاقتصادي".

ومنذ تفعيل استراتيجية الكومسيك، اكتسبت الجهود المبذولة في إطار الكومسيك وضوحا وحيوية جديدة. وتقدم تقارير التقدم السنوية إلى الجلسات الوزارية للكومسيك لعرض التقدم في تنفيذ استراتيجية الكومسيك. ويقدم تقرير التقدم هذا لمحة عامة عن الإنجازات الرئيسية خلال تنفيذ استراتيجية الكومسيك منذ دورتها الخامسة والثلاثين. وبناء عليه، يقدم كل تقرير نتائج آخر اجتماعات مجموعة عمل الكومسيك المعنية. وعلاوة على ذلك، ورد التقدم المحرز خلال تنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك في هذا التقرير، وسلط الضوء على أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم مهمة الاستراتيجية.

واعتبارا من الدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك التي عقدت في اسطنبول في الفترة ما بين ٢٥-٢٨ نوفمبر ٢٠١٩، انعقدت ٦ اجتماعات لمجموعة العمل بنجاح. وقام مكتب تنسيق الكومسيك بنشر ٦ تقارير بحثية و٦ وثائق خاصة بتوقعات القطاعات المستقبلية. وبعد كل جلسة عقدتها مجموعة العمل نشرت وثيقة وقائع لتعكس

نتائج الاجتماعات، بما في ذلك ملخصات العروض التقديمية والمناقشات التي تمت خلال الاجتماع. إن جميع المنشورات المتعلقة باجتماعات مجموعة العمل، وهي التقارير البحثية وتوقعات القطاعات ووقائع الاجتماع، متاحة في صورة كتاب إلكتروني على موقع الكومسيك: (<http://ebook.comcec.org>).

تابعت مجموعات العمل عقد جلسات نقاش حول السياسات في مداولاتها؛ إذ يناقش خبراء الدول الأعضاء توصيات السياسات الخاصة بموضوع الاجتماع بناء على الأبحاث المكثفة، ومن ثم تحال توصيات السياسات هذه إلى الجلسة الوزارية للنظر فيها واعتمادها. وبناء على ذلك سيتم تقديم توصيات السياسات العامة للجولة الخامسة عشرة (الرابع عشر لمجموعة التعاون المالي) إلى الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك للنظر فيها واتخاذ الإجراءات اللازمة.

علاوة على ذلك، وإلى جانب برنامج فعاليتها المعتادة قامت مجموعات عمل الكومسيك في أعقاب تفشي كوفيد-١٩ عالمياً، بتوضيح آثار كوفيد-١٩ على القطاعات الثلاثة المهمة وهي الزراعة والسياحة والتجارة من خلال اجتماعات التشاور الافتراضية التي عقدت في الفترة من يونيو إلى يوليو ٢٠٢٠. ناقشت مجموعات عمل الكومسيك ذات الصلة، في اجتماعاتها الاستشارية المخصصة بشأن جائحة كوفيد-١٩، الآثار الحالية والمستقبلية المحتملة للوباء على السياسات السياحية والتجارية والزراعية، وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة بين الدول الأعضاء، وناقشت فرص التعاون بناء على احتياجات وخبرات الدول الأعضاء.

يوفر تمويل مشروع الكومسيك، وهو أداة التنفيذ الثانية لاستراتيجية الكومسيك، فرصة للبلدان الأعضاء وكذلك مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ المشاريع متعددة الأطراف بما يتماشى مع الأهداف والغايات التي حددتها استراتيجية الكومسيك. علاوة على ذلك، يتم تحويل توصيات السياسات، التي تنتجها مجموعات العمل وتبنتها الدورات الوزارية؛ إلى مشاريع ملموسة. هذه المشاريع تخدم الهدف النهائي المتمثل في تحسين القدرات المؤسسية والبشرية داخل البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

أبدت الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اهتماماً كبيراً بتمويل مشروع الكومسيك. في عام ٢٠١٩، تم تنفيذ ٢٢ مشروعاً بنجاح من قبل الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي. من خلال هذه المشاريع، استقادت ٣٥ دولة عضو من تمويل مشروع الكومسيك.

وفي إطار الدعوة السابعة لتقديم مقترحات المشاريع، تم اختيار ٢٢ مشروعاً ليتم تمويلها من قبل مكتب تنسيق الكومسيك في عام ٢٠٢٠. ومع ذلك، لم تكتمل هذه المشاريع بعد بسبب التأخير الناجم عن قيود السفر الدولية التي فرضها جائحة كوفيد-١٩. ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من العديد من المشاريع في عام ٢٠٢١. علاوة على ذلك، قام مكتب تنسيق الكومسيك (CCO) بالدعوة الثامنة في الأول من سبتمبر ٢٠٢٠. الوثائق ذات الصلة متاحة على موقع الكومسيك: (cpf.comcec.org).

من أجل التخفيف من الآثار السلبية لتداعيات جائحة كوفيد-١٩ على البلدان الأعضاء، أطلقت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العديد من المبادرات والبرامج. وفي هذا الصدد، حشدت منظمة التعاون الإسلامي

القدرات الكاملة للمنظمة ومؤسساتها لدعم البلدان الأعضاء في تطوير وتنفيذ خططها الوطنية لمواجهة فيروس كورونا. ولتحقيق هذه الغاية، أطلقت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ٢,٣ مليار دولار أمريكي في تمويل "برنامج الاستعداد والاستجابة الاستراتيجي لوباء كوفيد-١٩" بهدف دعم جهود الدول الأعضاء للتخفيف من تأثير الوباء. علاوة على ذلك، نشر مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) تقريراً بعنوان "الأثار الاجتماعية والاقتصادية لوباء كوفيد -١٩ في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وأجرى العديد من برامج التدريب وبناء القدرات. وينظم المركز الدولي لتنمية التجارة ICDT عدة ندوات عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد -١٩ على التجارة البينية وتدفقات الاستثمار بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدولية. علاوة على ذلك، اضطلعت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC بأنشطة مختلفة مثل الدعم التمويلي والندوات عبر الإنترنت ودعم المعدات وتنمية القدرات ومواءمة المعايير وما إلى ذلك لمساعدة البلدان الأعضاء في مكافحة وباء كوفيد -١٩.

كذلك أطلق مكتب تنسيق الكومسيك برنامجاً جديداً لبناء القدرات تحت مسمى استجابة كومسيك لوباء كوفيد (CCR). يهدف البرنامج إلى مساعدة البلدان الأعضاء بهدف معالجة التداعيات الحالية والمحتملة للوباء في المستقبل. وفي هذا الصدد، دعا مكتب تنسيق الكومسيك إلى تقديم مقترحات مشاريع في أكتوبر ٢٠٢٠. وسيتم تنفيذ المشاريع المؤهلة في عام ٢٠٢١.

علاوة على ذلك، وبالنظر إلى الوضع الحالي والظروف الخاصة في فلسطين، لا سيما في القدس الشريف، وقرارات القمم الإسلامية الاستثنائية الأخيرة حول القدس؛ أطلق مكتب تنسيق الكومسيك برنامج القدس، الذي يركز على تطوير الجهات السياحية وإدارة السياحة المجتمعية في القدس. يتم تنفيذ البرنامج بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية، ويتكون البرنامج من عدة مشاريع سيتم تنفيذها بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٢.

تلعب أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك دوراً حاسماً في التنفيذ الفعال والناجح للاستراتيجية. يقدم هذا التقرير أيضاً معلومات حول الأنشطة المختلفة التي تم القيام بها على مدار العام الماضي والتي تتماشى مع استراتيجية الكومسيك، وقامت بتنظيمها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وهي مكتب تنسيق الكومسيك (CCO)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA)، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IDB Group)، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)، وهيئة المواصفات والمقاييس في الدول الإسلامية (SMIIC)، ومنظمة الرابطة الإسلامية لمالكي السفن (OISA).

الفصل الأول: مجالات التعاون

١ التجارة

١-١ مجموعة عمل التجارة

أصبح تيسير التجارة أحد الموضوعات المهمة في جدول الأعمال الاقتصادي العالمي. ركزت مجموعة العمل التجاري في الكومسيك في اجتماعاتها الأخيرة على قضايا تيسير التجارة، والتي تعد أيضًا أحد مجالات الإنتاج المهمة لاستراتيجية الكومسيك.

يمكن لتيسير التجارة أن يقلل تكاليف التجارة بشكل بارز. ووفقًا لتقديرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فإن تنسيق الوثائق التجارية، وتبسيط الإجراءات التجارية، وإتاحة المعلومات المتعلقة بالتجارة، واستخدام العمليات الآلية؛ يمكنها أن تقلل إجمالي تكاليف التجارة بنسبة ١٤,٥ في المائة للبلدان منخفضة الدخل، و ١٥,٥ في المائة للبلدان ذات الدخل المتوسط المنخفض، و ١٣,٢ في المائة للبلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى. ويمكن وصف تيسير التجارة بأنه تبسيط الإجراءات في عمليات التجارة الدولية. ويشمل تنسيق الإجراءات التجارية وتوحيدها، وخفض التكاليف، وزيادة القدرة التنافسية في التجارة، وضمان إجراء عمليات التجارة الدولية بكفاءة وشفافية. علاوة على ذلك، تعد آليات تيسير التجارة مفيدة للغاية في تعزيز مشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين في عمليات التشاور. وفي هذا السياق، تتمتع هيئات تيسير التجارة الوطنية (NTFBS) بأهمية رئيسية في تصميم تدابير تيسير التجارة وتنفيذها. إنها توفر منصة مواتية للقطاعين العام والخاص، وجميع أصحاب المصلحة الآخرين في المجتمع التجاري لمناقشة التحديات التجارية ووضع الحلول على المستوى الوطني.

وفي هذا الإطار، اجتمعت مجموعة العمل التجاري في ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠، تحت عنوان "المبادئ التوجيهية لتأسيس هيئات وطنية فعالة لتيسير التجارة في دول منظمة التعاون الإسلامي". خلال الاجتماع، ناقش المشاركون الممارسات والاتجاهات العالمية وكيفية الاستفادة بشكل أفضل من هيئات تيسير التجارة الوطنية ووضع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في هذا السياق.

يكشف الدليل الصادر عن مكتب تنسيق الكومسيك حول هذا الموضوع أن الإطار التنظيمي المصمم جيدًا، والتواصل الفعال بين أصحاب المصلحة، واعتماد تقنيات الإدارة الحديثة هي بعض القضايا الرئيسية لنجاح NTFBS. من ناحية أخرى، قد تواجه NTFBS بعض التحديات مثل غياب سياسة قوية للعمل الإضافي، والمشاركة غير المنتظمة للأعضاء المرشحين، وسوء إدارة الأداء، ورأس المال البشري غير الكافي. وكما هو مبين في الدليل، قد لا يعمل الهيكل التنظيمي لهيئة تيسير التجارة الوطنية الناجح في بلد ما بشكل صحيح في دولة مختلفة. ومن ثم، لا يوجد نموذج واحد لهيئة تيسير التجارة الوطنية يناسب الجميع لجعلها فعالة وناجحة. وفي هذا السياق تأتي المبادئ التوجيهية والممارسات الموصى بها المحددة في الدليل لتوفر مجموعة واسعة من الخيارات للبلدان الأعضاء لاستخدامها وفقًا لسياقها الوطني.

جميع الوثائق والعروض التقديمية التي تم تقديمها أثناء اجتماعات مجموعة العمل متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت. (www.comcec.org).

علاوة على ذلك، عقدت مجموعة العمل التجارية للكومسيك اجتماعًا تشاوريًا خاصًا في ١٣ يوليو ٢٠٢٠، تحت عنوان "آثار كوفيد-١٩ على التجارة والطريق نحو البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". في هذا الإطار، ناقشت مجموعة العمل الآثار الحالية والمستقبلية المحتملة للوباء على الاقتصاد والتجارة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي، وكذلك سياسات تيسير التجارة، وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة بين الدول الأعضاء، وتداولت فرص التعاون القائمة على احتياجات وتجارب الدول الأعضاء.

في أعقاب مداوات مكثفة سلط المشاركون الضوء على المجالات / المواضيع التالية:

- تصميم / تعزيز آليات دعم وتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق انتعاش صحي خلال الأزمة.
- المساعدة في رقمنة الشركات التجارية وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة من حيث تحسين بنيتها التحتية الرقمية وتعزيز وصولها إلى منصات التداول عبر الإنترنت.
- دعم الرقمنة والتجارة غير الملامسة باستخدام التقنيات الإلكترونية في الخدمات الجمركية أثناء تفشي الوباء.
- تسهيل الوصول إلى المنتجات الطبية وتسهيل تجارتها بين الدول الأعضاء.
- ضمان الحوار والتعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال تيسير التجارة خلال أوقات الأزمات.
- تعزيز البنية الهشة لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في الاستجابة للأزمات مثل الوباء.
- تبادل الخبرات فيما يتعلق بالتدابير الأمنية قبل الشحن.
- زيادة الحوار والتعاون بين الأجهزة الحدودية للبلدان المتجاورة من خلال الترتيبات الإقليمية والمتعددة الأطراف من أجل توفير تجارة سلسلة عبر الحدود أثناء الأزمة.
- توفير الآليات والترتيبات من أجل تأمين الاتصال اللوجستي في سلسلة التوريد العالمية أثناء الأزمة.
- إنشاء منصة معلومات بين الدول الأعضاء لتسهيل متابعة التحديثات في سياساتها التجارية.
- توفير منصة لنشر خطط / برامج عمل كوفيد-١٩ للدول الأعضاء من أجل تسهيل تبادل الخبرات.
- توفير استدامة تدفق الاستثمار المحلي والدولي خلال فترة الوباء.
- تقديم الدعم الفني فيما يتعلق بالخدمات الجمركية والسياسات التجارية الأخرى للدول الأعضاء المحتاجة.
- التوعية ببرامج ومشاريع المنظمات الدولية الداعمة ذات الصلة بالتجارة والاستثمار.
- تعزيز فعالية هيئات تيسير التجارة الوطنية في البلدان الأعضاء للتعامل بشكل أفضل مع الوباء.

جميع الوثائق والعروض التقديمية التي تم تقديمها خلال اجتماعات مجموعات العمل المذكورة أعلاه متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت. (www.comcec.org).

١-٢ التطورات والأنشطة الأخرى المتعلقة بالتجارة والتي تنظمها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي:

نظام التفضيل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC):

إن نظام التفضيل التجاري (TPS-OIC) هو أهم مشروع للكومسيك في مجال التجارة، يقوم على ثلاث اتفاقيات، وهي: الاتفاقية الإطارية، وبروتوكول نظام التعرف التفضيلية (PRETAS)، وقواعد المنشأ. تم الانتهاء

من الأساس القانوني للنظام في أغسطس ٢٠١١ بعد تصديق الاتفاقيات الثلاث من قبل ما لا يقل عن ١٠ دول أعضاء. ومن أجل تشغيل نظام TPS-OIC؛ يتعين على ١٠ دول أعضاء استيفاء شرطين في آن واحد: التصديق على اتفاقيات TPS-OIC الثلاثة، وتقديم قائمة الامتيازات إلى الأمانة العامة للمفاوضات التجارية (TNC). في هذا السياق، تم الوصول إلى العدد المطلوب من الدول الأعضاء لتفعيل النظام بحلول نهاية عام ٢٠١٤. ومن أجل دخول النظام حيز التنفيذ، هناك بعض الخطوات العملية التي يجب أن تتخذها الدول الأعضاء المشاركة. وأهم خطوة في هذا السياق هي تحديث قوائم الامتياز. اعتباراً من نوفمبر ٢٠٢٠، كان هناك ١٣ دولة عضو، وهي تركيا وماليزيا وباكستان والأردن وبنغلاديش وإيران والمغرب بالإضافة إلى أمانة مجلس التعاون الخليجي نيابة عن الدول الأعضاء الستة (البحرين، الكويت، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة) قد نقلت قوائم الامتيازات المحدثة إلى أمانة (TNC).

طلبت الدورة الخامسة والثلاثون للكومسيك من الدول الأعضاء المعنية تسريع جهودها لتقديم قوائم الامتياز إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية (TNC) بالشكل القياسي الذي وزعته أمانة اللجنة لتفعيل نظام التفضيل التجاري (TPS-OIC) في أقرب وقت ممكن. لتسريع العملية، طلبت وزارة التجارة التركية باعتبار توليها رئاسة الدورتين الأولى والثانية من اجتماعات (TNC)، من أمانة (TNC) تنظيم اجتماع تشاوري افتراضي لمناقشة القضايا المتعلقة بتنفيذ نظام TPS-OIC بحضور الدول المشاركة التي صادقت على اتفاقيات TPS-OIC وقدمت قوائم الامتيازات الخاصة بها. في هذا الإطار، استضافت وزارة التجارة التركية، ونظم مكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع المركز الدولي لتنمية التجارة (بصفته الأمانة العامة المشتركة للجنة المفاوضات التجارية)؛ الاجتماع الاستشاري الافتراضي المذكور في ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٠، بمشاركة ١٢ دولة عضو. خلال الاجتماع التشاوري، تمت مناقشة الوضع الحالي لنظام الأفضلية التجارية TPS-OIC، وتم النظر في خارطة الطريق للتشغيل الكامل للنظام في أقرب وقت ممكن بين البلدان المشاركة. يمكن الوصول إلى قائمة الدول الأعضاء الموقعة / المصدق عليها اتفاقيات TPS-OIC على:

<http://www.comcec.org/en/wpcontent/uploads/2019/02/TPS-OIC-List-of-Signature-and-Ratification-EN.pdf>

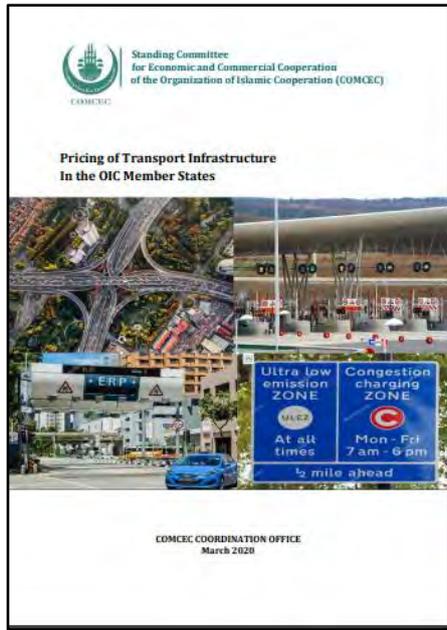
المعارض التجارية الإسلامية:

يتم تنظيم المعارض التجارية الإسلامية لزيادة التجارة البينية في منظمة المؤتمر الإسلامي وتعزيز المنتجات والصناعات والخدمات في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وقد نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع الجمهورية التركية "معرض الحلال السابع لمنظمة التعاون الإسلامي" في إسطنبول في الفترة من ٢٨ نوفمبر إلى ١ ديسمبر ٢٠١٩. علاوة على ذلك، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع دولة الكويت نسخة استثنائية من معرض السياحة والحرف اليدوية والديكور الداخلي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مدينة الكويت في ١٨-٢٣ ديسمبر ٢٠١٩.

٢-١ مجموعة العمل لنقل والاتصالات

تشكل البنية التحتية للنقل والاتصالات عنصرا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان. ويرتبط نمو الاقتصاد والإنتاج في منطقة معينة ارتباطا وثيقا بالبنية التحتية للنقل وأنظمة النقل التي تمكن من زيادة الإنتاجية من خلال انخفاض التكاليف اللوجستية وتوفير المدخرات والوصول إلى الأسواق والتوريدات والأيدي العاملة الأكبر. تطلبت زيادة عدد السكان وقيود الميزانية المصحوبة بالطلب المتزايد على خدمات النقل في السنوات الأخيرة طرقًا جديدة لإدارة فعالة للبنية التحتية للنقل. في هذا السياق، يعد تسعير البنية التحتية للنقل أحد الأساليب الناشئة التي يمكن أن تكون مصدرًا مهمًا لتمويل الحكومات وأداة فعالة لإدارة الطلب على المرور بالإضافة إلى تقليل العوامل الخارجية السلبية مثل المشاكل البيئية. علاوة على ذلك، فإن تسعير البنية التحتية للنقل مهم بشكل خاص لزيادة جودة البنية التحتية للنقل الوطني وخدمات النقل لصالح المجتمع. يعتبر التسعير أيضًا مجالًا حساسًا يتطلب التحسين بما يتناسب مع الحقائق الاقتصادية للبلدان ومستويات الدخل لشعبها.

نظرًا لأهميتها، عقدت مجموعة عمل النقل والاتصالات (TCWG) التابعة للكومسيك اجتماعها الخامس عشر في ٧ يوليو ٢٠٢٠، تحت شعار "تسعير البنية التحتية للنقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". خلال الاجتماع، ناقش ممثلو الدول الأعضاء وتبادلوا وجهات نظرهم وخبراتهم حول كيفية تعزيز التنفيذ فيما يتعلق بتسعير البنية التحتية للنقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وناقش الممثلون كذلك الاتجاهات العالمية والممارسات الأفضل في العالم من أجل استخلاص دروس ملموسة منها.



يقدم التقرير البحثي الذي تم إعداده للاجتماع إطارًا مفاهيميًا حول تسعير البنية التحتية للنقل، والاتجاهات العالمية والممارسات الحالية، وتوصيات سياسية ملموسة لتحسين عمليات التنفيذ فيما يتعلق بتسعير البنية التحتية للنقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. يتضمن التقرير ست دراسات حالة بما في ذلك ثلاث زيارات ميدانية (إندونيسيا ونيجيريا وتونس) وثلاثة أبحاث مكتبية (سنغافورة وجنوب إفريقية والمملكة المتحدة)^١.

في هذا الإطار، يسلط التقرير الضوء على التحديات الرئيسية التي تواجه البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي فيما يتعلق

^١ لمختبر تيسير النقل والكومسيك في تونس، وهو الذي أعد التقرير في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في ١٠ مارس ٢٠٢٠.

بتسعير البنية التحتية للنقل، وهي: إطار قانوني وطني غير واضح أو غير متاح، ونظم حوكمة رديئة، وقدرة مؤسسية وبشرية محدودة، ونقص المبادئ التوجيهية اللازمة بشأن محتوى تسعير البنية التحتية للنقل. في ضوء النتائج الرئيسية للتقرير والمداولات خلال الاجتماع ، توصلت مجموعة العمل إلى التوصيات السياسية التالية:

- تطوير سياسات تسعير البنية التحتية المعاصرة للنقل والاستفادة من أدوات التنفيذ مثل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، حيثما أمكن، وعمليات النقل العام من أجل نظام نقل يعمل بشكل جيد.
- تعيين مشغل مستقل (كيان / مؤسسة / هيئة) للحصول الفعال للرسوم وتخصيص الأموال الناشئة عن خدمات تسعير البنية التحتية للنقل.
- استخدام أدوات تسعير البنية التحتية للنقل (مثل الرسوم والجبايات وضريبة المركبات وضريبة الوقود وضريبة الأميال وما إلى ذلك) من أجل إدارة طلب النقل بشكل فعال وكذلك لجمع الأموال اللازمة لتطوير البنية التحتية للنقل.
- الاستفادة من التحصيل المعاصر (أي الرسوم الإلكترونية المؤتمتة، والوحدات على متن الطائرة، والنظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية) وأنظمة الإنفاذ لضمان تسعير البنية التحتية للنقل بشكل فعال.

جميع الوثائق والعروض التقديمية التي تم تقديمها أثناء اجتماعات مجموعة العمل متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت. (www.comcec.org)

٣ السياحة

٣-١ مجموعة عمل السياحة

اكتسبت السياحة أهمية خاصة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد عقدت مجموعة عمل السياحة التابعة للكومسيك عدة اجتماعات حول مختلف جوانب قطاع السياحة وفئاته الفرعية. والسياحة العلاجية هي إحدى مجالات السياحة الناشئة التي يمكن تعريفها على أنها عملية السفر خارج بلد الإقامة لغرض تلقي الرعاية الطبية. وقد استحوذت الشعبية المتزايدة للسياحة الطبية على اهتمام صانعي السياسات والباحثين ومقدمي الخدمات ووسائل الإعلام. تمثل السياحة العلاجية ظاهرة عالمية تقدر بمليارات الدولارات، ومن المتوقع أن تنمو بشكل كبير في العقد القادم. في هذا الصدد ، بلغت قيمة سوق السياحة العلاجية ٩٥,٨ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٨، ومن المتوقع أن تصل إلى ١٦٥,٣ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٣. وفي سياق نظرة عامة، من المتوقع أن ينمو سوق السياحة العلاجية بمعدل نمو سنوي مركب من ١٤ إلى ١٥ بالمائة من حيث حجم السوق. ومن المتوقع أن يزداد متوسط عدد المرضى المستقبليين بمعدل ٨ إلى ١٠ بالمائة سنويًا خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٣. وقد أصبحت السياحة الطبية على مستوى العالم صناعة بمليارات الدولارات مقارنة بالعدد المتزايد للأشخاص الذين يسافرون إلى بلدان أخرى للحصول على خدمات الرعاية الصحية. يسافر اليوم ملايين الأشخاص إلى الخارج لأغراض طبية. وتلعب عوامل مختلفة مثل الفعالية والتكلفة وتحسين الجودة في الخدمات ووقت الانتظار الأقل وتوافر العلاجات والعلاجات البديلة والهبات الطبيعية دورًا في قرارهم بتلقي العلاج الطبي بعيدًا عن الوطن الأم.

ونظرًا لأهمية هذه القضية، تناولت مجموعة عمل الكومسيك للسياحة في اجتماعها الخامس عشر في ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٠ بالتفصيل؛ السياحة العلاجية من خلال مناقشة الاتجاهات في العالم ومنظمة التعاون الإسلامي، وتحديد التحديات الرئيسية، وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة، والتداول حول خيارات السياسة لتحسين السياحة العلاجية في الدول الأعضاء.

في إطار التقرير البحثي الذي تم إجراؤه من أجل الاجتماع، تم إجراء زيارات ميدانية إلى تركيا والأردن وألمانيا للاطلاع على ممارسات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والممارسات الدولية. من ناحية أخرى، تم إجراء دراسات مكتوبة لأذربيجان وماليزيا والولايات المتحدة الأمريكية والهند. وفقًا للتقرير المذكور أعلاه، فإن أفضل عشر جهات للسياحة العلاجية في العالم هي اليابان وكوريا والولايات المتحدة وتايوان وألمانيا وسنغافورة وماليزيا والسويد وتايوان والهند. وتأتي دول ماليزيا وتركيا وإندونيسيا والإمارات العربية المتحدة والأردن باعتبارها دولًا رائدة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

في ضوء نتائج تقرير البحث، سلط فريق العمل الضوء على التحديات التالية:

- عدم كفاية البنية التحتية الصحية، ونوعية الخدمة الرديئة.
- محدودية القدرات المؤسسية والبشرية.
- إجراءات التأشيرة المقيدة.
- خطط الحوافز غير الكافية.

بعد مداورات مكثفة، توصلت مجموعة العمل إلى التوصيات السياساتية التالية:

- تشجيع الأنشطة التسويقية والعلامات التجارية من أجل تعزيز صورة بلد المقصد بهدف جذب المرضى الدوليين.
- استخدام المنصات عبر الإنترنت لاستراتيجيات التسويق المخصصة تجاه الفئات المستهدفة.
- تشجيع تطوير / تنفيذ برامج التبادل بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للعاملين في المجال الطبي من أجل تعزيز تبادل المعرفة والخبرة.
- تشجيع الترتيبات الثنائية أو الإقليمية / متعددة الأطراف (مثل برامج تبادل المرضى، وخدمات التشخيص المسبق، والتحالفات بين مقدمي الرعاية الصحية وتبسيط خطط التأمين الصحي، وما إلى ذلك) بين أصحاب المصلحة من القطاعين العام / الخاص بما في ذلك التأمينات والمستشفيات من أجل الحفاظ على تبادل المرضى.
- إنشاء قاعدة بيانات حول السياحة الصحية ووضعها في خدمة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لمزيد من التعاون فيما يتعلق بتبادل علاج المرضى وبناء القدرات في توفير الرعاية الصحية.

تماشيًا مع قرار الدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك، تناول الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل الكومسيك في مجال السياحة في يومه الثاني، في استعدادات الجلسات الوزارية لتبادل وجهات النظر لاجتماع الكومسيك السادس والثلاثين التي ستعقد تحت شعار "تشجيع ريادة الأعمال من أجل تنافسية الصناعة السياحية".

في هذا الإطار، توصل الاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل التجارية إلى مجموعة من التوصيات السياساتية تحت العناوين التالية للجلسات الوزارية لتبادل الآراء في الاجتماع السادس والثلاثين للكومسيك:

- الاستثمارات العامة والبنية التحتية.
- بناء القدرات ومنح الشهادات والتدريب.
- التمويل والدعم.
- الإجراءات التشريعية.
- إدارة المخاطر.
- الاستدامة.
- التعاون داخل منظمة المؤتمر الإسلامي.

جميع الوثائق والعروض التقديمية التي تم تقديمها أثناء اجتماعات مجموعة العمل متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت (www.comcec.org)

علاوة على ذلك، فإن قطاع السياحة بطبيعته هو الأكثر تضرراً من الوباء. إنها تعتبر واحدة من أكثر القطاعات تضرراً من تفشي وباء كوفيد-١٩. فحسب تقديرات منظمة السياحة العالمية (UNWTO)، سينخفض عدد السياح الدوليين الوافدين بنسبة ٢٠ في المائة إلى ٣٠ في المائة في عام ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠١٩. وهذا يعادل خسارة ٣٠٠ إلى ٤٥٠ مليار دولار أمريكي في عائدات السياحة الدولية.

في هذا الإطار، عقدت مجموعة عمل السياحة في الكومسيك اجتماعاً تشاورياً افتراضياً في ٩ يوليو ٢٠٢٠، وتناولت بالتفصيل الآثار الحالية والمحتملة لكوفيد-١٩ على قطاع السياحة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. واستكشف فريق العمل أيضاً بناء القدرات وفرص تبادل الخبرات بين البلدان الأعضاء.

سلط المشاركون الضوء على المجالات / المواضيع التالية:

- إدارة المخاطر الاستراتيجية والأزمات في السياحة.
- تدريب إقليمي عبر الإنترنت على التسويق والترويج الرقمي.
- التسويق والترويج السياحي.
- تعزيز التعاون في مجال إحصاءات السياحة.
- التدريب على تنوع المنتجات السياحية.
- تنشيط قطاع السياحة العلاجية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- إنشاء منصة التبادل السياحي (مثل معرض السياحة عبر الإنترنت).
- تشجيع الترتيبات الحدودية الثنائية في قطاع السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

- تشجيع استخدام التقنيات الحديثة (مثل أنظمة الخدمة الذاتية والروبوتات) في تقديم الخدمات السياحية للحد من انتشار فيروس كوفيد-١٩.
 - تطوير علامات تجارية آمنة ونظيفة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي.
 - إعادة تصميم المنتجات والعمليات السياحية في بيئة كوفيد-١٩ والأوبئة المستقبلية.
- جميع الوثائق والعروض التقديمية التي تم تقديمها أثناء اجتماعات مجموعة العمل متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت (www.comcec.org).

٢-٣ منتدى السياحة في القطاع الخاص لمنظمة المؤتمر الإسلامي / الكومسيك

يوفر منتدى سياحة القطاع الخاص لمنظمة المؤتمر الإسلامي / الكومسيك قناة اتصال منتظمة لممثلي القطاع الخاص في البلدان الأعضاء. في هذا الصدد، نظمت وزارة الثقافة والسياحة في الجمهورية التركية باعتبارها تعمل كأمانة للمنتدى، الاجتماع الثامن لمنتدى سياحة القطاع الخاص لمنظمة المؤتمر الإسلامي / الكومسيك في ١١ نوفمبر ٢٠٢٠، تحت شعار "القدس كوجهة خاصة". وركز المنتدى على المبادرات المحتملة التي سيتم الشروع فيها من أجل إبراز مدينة القدس كوجهة خاصة للسياحة.

٤ الزراعة:

١-٤ مجموعة العمل الزراعي

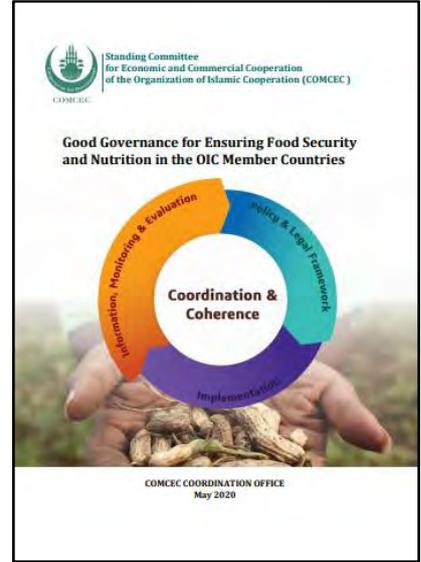
الحكم الرشيد على جميع المستويات - العالمية والإقليمية والوطنية على وجه الخصوص - هو ضرورة أساسية لإحراز تقدم في مكافحة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. إن إطار السياسات والإطار القانوني والتماسك والانسجام والإنجاز والإجراء والمعلومات والرصد والتقييم هي الجوانب الرئيسية للإدارة الجيدة للأمن الغذائي. علاوة على ذلك، فإن مبادئ مثل الشفافية والفعالية والمساءلة والعمل الجماعي هي أجزاء لا تنفصم من الحكم الرشيد لضمان الأمن الغذائي والتغذية. لذلك، من الطبيعي أن تلعب الحكومات دورًا رائدًا في ضمان الحكم الرشيد باتباع نهج شامل. وفي هذا الصدد، انعقد الاجتماع الخامس عشر لمجموعات العمل الزراعية في ١٧ سبتمبر ٢٠٢٠ في وسط افتراضي تحت موضوع "الإدارة الجيدة لضمان الأمن الغذائي والتغذية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وتداولت مجموعة العمل التقرير البحثي الذي تم إعداده في نفس الموضوع.

يعرض التقرير البحثي المذكور أداء حوكمة الأمن الغذائي للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على أساس أربع مستويات للحوكمة الرشيدة: (١) إطار السياسة والإطار القانوني، (٢) التنسيق والاتساق، (٣) التنفيذ، (٤) مراقبة المعلومات والتقييم. يكشف تقرير البحث أيضًا أن العديد من البلدان التي تعاني من مشاكل انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في منظمة التعاون الإسلامي لديها ثغرات في الإدارة من حيث آليات التنسيق والرصد. إلى جانب ذلك، يوجد في العديد من البلدان فجوات في الإدارة من حيث تكامل أهداف الأمن الغذائي والتغذية مع خطط التنمية الوطنية.

وقد تم في إطار التقرير البحثي القيام بزيارات ميدانية في إندونيسيا، وساحل العاج، وفلسطين، وخضعت البرازيل للدراسة المكتبية.

يحدد التقرير البحثي التحديات التالية المتعلقة بإدارة الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء من بين أمور أخرى:

- خطوات تشريعية غير مكتملة.
- ضعف الخطط الصريحة المفوضة.
- محدودية آليات المراقبة.
- هشاشة مفرطة في العمل الحكومي.
- مشاكل البنية التحتية على المستوى الوطني.



تماشيًا مع النتائج الرئيسية للتقرير المذكور أعلاه والمناقشات التي دارت خلال الاجتماع، طرحت مجموعة العمل المعنية بالزراعة التوصيات السياساتية التالية:

- وضع استراتيجية وطنية شاملة للأمن الغذائي والتغذية و / أو تعزيز سياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي الحالية لتوسيع نطاقها وشمولها حتى يتمكن الجميع من جني الفوائد، بما في ذلك المناطق الأكثر فقرًا والأكثر ضعفًا لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية للجميع.
- إنشاء آلية تنسيق وطنية رفيعة المستوى (مثل المجلس الوزاري أو الرئاسي) لضمان حوار صحي ومستدام بين أصحاب المصلحة المتعددين من أجل التنسيق الفعال لجميع أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين في عمليات صياغة السياسات وتنفيذها، والرصد، ومنحها قوة تنفيذية كبيرة وموارد بشرية ومالية كافية.
- تحسين التنسيق والاتساق في إجراءات السياسات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية في الأوقات المضطربة (مثل جائحة كوفيد-19) على جميع المستويات التي تتراوح من المستوى دون الوطني إلى الوطني، ومن الوطني إلى الثنائي أو متعدد الأطراف، ومن المستوى الإقليمي إلى الإقليمي، وأخيرًا من مستوى منظمة التعاون الإسلامي إلى المستوى العالمي.
- تصميم خطة تنفيذ مفصلة وشفافة للمهام الوطنية ودون الوطنية وتزويد موظفي العمل الميداني بالمعرفة الفنية ذات الصلة وتخصيص الموارد المالية الكافية لكل خطوة من خطوات عملية التنفيذ.
- إنشاء منصة عبر الإنترنت / نظام معلومات غذائي (مثل أطلس الانكشاف الغذائي ومنتديات الأمن الغذائي) الذي ينقل بشكل مثالي المعلومات في الوقت الفعلي حول مراقبة الأمن الغذائي وحوكمة التغذية بهدف إنتاج بيانات وإحصاءات موثوقة وصياغة سياسات قائمة على الأدلة.
- تعزيز بناء القدرات وتبادل المعرفة / الخبرات بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المستويات الأربعة للحكومة الرشيدة في مجال الأمن الغذائي والتغذية (أي (1) السياسة والإطار القانوني (2) التنسيق والاتساق (3) التنفيذ، (4) مراقبة المعلومات وتقييمها).

جميع الوثائق والعروض التقديمية التي تم تقديمها أثناء اجتماعات مجموعة العمل متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت (www.comcec.org).

علاوة على ذلك، عقدت مجموعة عمل الزراعة في الكومسيك اجتماعًا تشاوريًا حول موضوع "آثار كوفيد-١٩ على الأمن الغذائي والزراعة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في ٣٠ يونيو ٢٠٢٠. ناقشت مجموعة العمل الآثار الحالية والمستقبلية المحتملة للجائحة على الأمن الغذائي والسياسات الزراعية، وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة والتداول بشأن فرص التعاون على أساس احتياجات وخبرات البلدان الأعضاء.

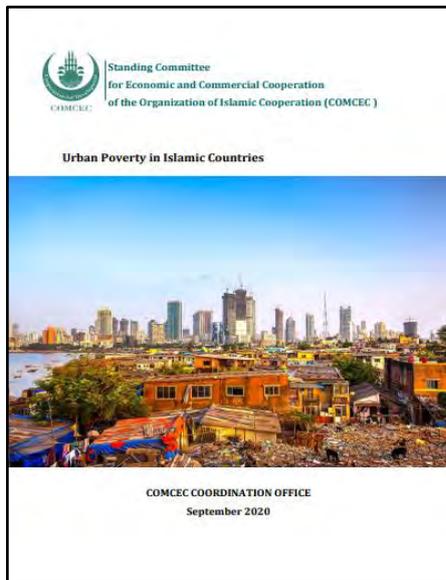
ضمن هذا الإطار، سلط المشاركون الضوء على بعض الأفكار / خيارات السياسات في سياق مبادرات التعاون المستقبلية.

جميع الوثائق والعروض التقديمية التي تم تقديمها أثناء اجتماعات مجموعة العمل متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت (www.comcec.org).

٥ التخفيف من حدة الفقر

٥-١ التخفيف من حدة الفقر

تشير التوقعات الأخيرة إلى أن نسبة سكان العالم الذين يعيشون في المناطق الحضرية قد تزيد إلى حوالي ٧٠ في المائة، ومن المتوقع أن يصل حجم سكان الحضر إلى ٧ مليارات في أوائل خمسينيات القرن الحالي. من المتوقع أن تحدث معظم الزيادة المتوقعة في عدد سكان الحضر في أفريقيا وآسيا، مما يشير إلى أن البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ستكون معرضة بشكل خاص لعملية التحضر المتوقعة. ستؤدي التحديات الجديدة مثل العواقب المدمرة للمرض الوبائي (كوفيد-١٩) والزيادة السريعة في أعداد اللاجئين الذين يعيشون في المناطق الحضرية إلى تفاقم مخاطر الفقر الحضري في البلدان الأعضاء.



نظرًا لأهمية هذه القضية، انعقد الاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر في ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٠ في وسط افتراضي، تحت شعار "الفقر الحضري في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

يستعرض التقرير البحثي الذي تم إعداده حول الموضوع من أجل الاجتماع المذكور أعلاه الاتجاهات العالمية في الفقر الحضري، ويسلط الضوء على فجوات البيانات الرئيسية والمسائل الإحصائية ذات الصلة ويحدد تحديات الفقر الحضري الحالية والمستقبلية للبلدان الأعضاء.

يسلط التقرير الضوء على أن البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة تلك الموجودة في أفريقيا وآسيا، قد شهدت اتجاهًا قويًا للتوسع الحضري، والمتوقع استمراره بشكل متزايد في العقود القادمة. ويكشف التقرير أن الكثافة السكانية العالية في الأحياء الفقيرة تقلل من قدرة السياسات العامة على التدخل الفعال في حالات

الطوارئ والاستجابة لها وتطوير استراتيجيات فعالة طويلة الأجل للحد من الفقر الحضري وتحسين المستويات المعيشة للناس الذين يعيشون في المناطق الحضرية.

حددت مجموعة العمل التحديات التالية:

- ارتفاع معدلات السكان الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة.
- ارتفاع معدلات العمالة غير الرسمية.
- انخفاض مستويات التوظيف للفئات المحرومة.
- ارتفاع عدد اللاجئين وغيرهم من المهاجرين القسريين.
- محدودية الوصول إلى الخدمات الصحية والمواد الصحية والمياه.
- نقص البيانات الموثوقة عن الفقر الحضري.

للتغلب على هذه التحديات، توصلت مجموعة العمل إلى التوصيات السياساتية التالية:

- تطوير استراتيجيات شاملة فعالة للتخطيط الحضري تركز بشكل خاص على إدارة أفضل للأحياء الفقيرة لمنع النمو غير المنضبط لهذه الأحياء الموجودة، وتشكيل أحياء جديدة، وتحسين وصول سكان الأحياء الفقيرة إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والخدمات الصحية من خلال الاستثمارات الاستراتيجية.
- تصميم سياسات سوق عمل محلية فعالة من شأنها أن تساعد في معالجة مشكلة السمة غير المنظمة وخلق وظائف أكثر وأفضل.
- تفعيل أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي ودمجها بشكل منهجي في أدوات السياسة العامة للفقر الحضري.
- تحسين قدرة الحوكمة الحضرية وتعزيز المرونة في مواجهة الصدمات (مثل جائحة كوفيد-19).
- تصور الفقر الحضري وتطوير / تحسين جمع البيانات وممارسات القياس لتحقيق صنع السياسات القائمة على الأدلة.

جميع الوثائق والعروض التقديمية التي تم تقديمها أثناء اجتماعات مجموعة العمل متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت (www.comcec.org).

٥-٢ الجهود الأخرى المبذولة في إطار الكومسيك من قبل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي:

البرامج الأخرى الجارية لتخفيف حدة الفقر في إطار الكومسيك هي: البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا - SPDA (من خلال البنك الإسلامي للتنمية)، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية - ISFD (من خلال البنك الإسلامي للتنمية) وبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني - OICVET (من خلال SESRIC).

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) هو صندوق خاص تم إنشاؤه بهدف الحد من الفقر مع التركيز على التنمية البشرية والزراعة والتنمية الريفية والبنية التحتية الأساسية. الميزانية المستهدفة للصندوق هي ١٠ مليارات دولار أمريكي. تم اعتماد ٣ برامج جديدة قائمة على المنح من قبل صندوق التضامن الإسلامي للتنمية وهي: الجيل الثاني من التحالف لمكافحة العمى الذي يمكن تجنبه، وبرنامج المنح الدراسية للفقراء في البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية، والتحالف من أجل وقف برنامج ناسور الولادة.

علاوة على ذلك، حشدت منظمة التعاون الإسلامي قدرات المنظمة ومؤسساتها لدعم البلدان الأعضاء في تطوير وتنفيذ خطط وطنية لمواجهة فيروس كورونا. وتحقيقاً لهذه الغاية، أطلق صندوق التضامن الإسلامي للتنمية برنامجاً للتأهب والاستجابة الاستراتيجية بقيمة ٢,٣ مليار دولار أمريكي لوباء كوفيد-١٩ بهدف دعم جهود الدول الأعضاء للتخفيف من تأثير الوباء.

البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا (SPDA) هو برنامج آخر تم تطويره للتخفيف من حدة الفقر في الدول الأعضاء في إفريقيا من خلال زيادة النمو الاقتصادي، وتعزيز إنتاجية قطاع الزراعة وخلق فرص العمل. ورأس المال المستهدف للوكالة الخاصة بالتنمية الاجتماعية هو ١٢ مليار دولار. تجاوز حجم إجمالي الموافقات ٥,٥ مليار دولار أمريكي منذ بداية البرنامج.

يتم تنفيذ برنامج التعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-VET) من قبل مركز SESRIC من أجل تعزيز قدرات الدول الأعضاء في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني. في هذا الإطار، أعد مركز SESRIC تقريراً مرحلياً عن حالة تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب التقني والمهني ٢٠٢٠-٢٠٢٥ لتقديمه إلى الدورة السادسة والثلاثين للكمسيك.

تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

نظراً لمكانتها الحاسمة في جدول أعمال التنمية العالمية، فقد تم إدراج خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة (SDGs) في جدول أعمال الكومسيك.

في هذا الصدد، تتابع الكومسيك البرامج والمشروعات والأنشطة الأخرى لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة فيما يتعلق بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. في هذا الإطار، أجرى مركز SESRIC مسحاً للاتجاهات حول أولويات الدول الأعضاء فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة وأبلغ بالنتائج إلى الدورة الرابعة والثلاثين للكمسيك. وبناءً على ذلك، يقدم مركز SESRIC تقارير سنوية حول التقدم المحرز على مستوى منظمة التعاون الإسلامي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية إلى الدورات الوزارية للكمسيك.

٦ التعاون المالي

٦-١ مجموعة عمل التعاون المالي:

الحوكمة الشرعية هي أساس ممارسة التمويل الإسلامي من خلال مراعاة المبادئ والشروط والمبادئ التي تتبناها الشريعة الإسلامية. إن نظام حوكمة الشريعة القوي له أهمية خاصة لضمان الامتثال لمبادئ الشريعة وثقة العملاء وكذلك الأسواق المالية في مصداقية عمليات التمويل الإسلامي.

نظراً لأهمية إطار حوكمة الشريعة في التمويل الإسلامي، انعقد الاجتماع الرابع عشر لمجموعة عمل التعاون المالي (FCWG) في ١٥ سبتمبر ٢٠٢٠، في وسط افتراضي، تحت شعار "تحسين إطار الحوكمة الشرعية في التمويل الإسلامي".

وفقاً للتقرير البحثي الذي تم إجراؤه حول هذا الموضوع، لم تشارك منظمة التعاون الإسلامي بقوة في إطار الحوكمة الشرعية في التمويل الإسلامي. يمكن وضع غالبية الدول الأعضاء (واحد وثلاثون دولة عضو) ضمن فئة النظام غير المنظم الذي لا يوجد فيها هيئة رقابة شرعية وطنية. علاوة على ذلك، لا توجد أنظمة ومؤسسات وممارسات التمويل الإسلامي في تسعة بلدان أعضاء.

علاوة على ذلك، من أجل إثراء البيانات والتحليلات الواردة في تقرير البحث والحصول على رؤى بيئة السياسات المتعلقة بتحسين إطار حوكمة الشريعة في التمويل الإسلامي؛ تم القيام بالزيارات الميدانية (الإمارات العربية المتحدة واندونيسيا) والدراسات المكتبية (ماليزيا ونيجيريا وتركيا).

يسلط التقرير البحثي الضوء على ما يلي باعتباره التحديات الرئيسية التي تواجه البلدان الأعضاء والتي تؤثر سلباً على تحسين إطار الحوكمة الشرعية في التمويل الإسلامي:

- محدودية الموارد البشرية المؤهلة.
- نقص المؤسسات القائمة على المعرفة.
- فروق الإشراف بين الهيئات الرقابية المختلفة على مهام المؤسسات المالية.
- عدم تكامل اعتبارات الحوكمة الشرعية.
- قلة الوعي في المجتمع.
- عدم كفاية الاتصال بين المجالس الشرعية.

للتغلب على هذه التحديات، توصلت مجموعة العمل إلى التوصيات السياساتية التالية:

- تطوير إطار قانوني وتنظيمي شامل لعمليات وترتيبات الحوكمة الشرعية لضمان أن جميع العمليات والأنشطة التجارية في التمويل الإسلامي متوافقة مع الشريعة الإسلامية.
- التشجيع على إنشاء هيئات رقابة شرعية وطنية SSBs تشرف على هيئات الرقابة الشرعية المؤسسية (SSBs).
- تطوير مبادئ توجيهية لضمان / تسهيل المشاركة النشطة لأصحاب حسابات الاستثمار (IAHs) في إدارة المؤسسات المالية الدولية وفقاً لمساهماتهم في مجمع الاستثمار.
- تشجيع تنمية المواهب من خلال برامج التدريب والشهادات المهنية وزيادة وعي المعنيين بالحوكمة الشرعية.
- تعزيز دمج قطاع التمويل الإسلامي في الاقتصاد ككل بهدف جعل السياسة النقدية أكثر شمولاً.

جميع الوثائق والعروض التقديمية التي تم تقديمها أثناء اجتماعات مجموعة العمل متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت (www.comcec.org).

٦-٢ جهود أخرى في إطار التعاون المالي للكومسيك:

منتدى التبادل لمنظمة التعاون الإسلامي

يهدف منتدى أسواق الأوراق المالية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ، الذي تأسس عام ٢٠٠٥، إلى تعزيز التعاون بين أسواق الأوراق المالية في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات ذات

الصلة، ويركز على تنسيق القواعد واللوائح التي تحكم عمليات السوق. منذ إنشائه، طور المنتدى أيضًا بعض المشاريع المهمة بما في ذلك مؤشر الشريعة (S&P OIC / COMCEC 50)

علاوة على ذلك، يعمل المنتدى على إنشاء بورصة / منصة للذهب للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تماشياً مع قرارات الكومسيك ذات الصلة. انعقد الاجتماع الرابع عشر للمنتدى في الثامن من أكتوبر عام ٢٠٢٠. ومن المتوقع أن تقدم أمانة المنتدى تقريراً عن التقدم المحرز إلى الدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك. التفاصيل المتعلقة بأنشطة المنتدى متاحة على موقع المنتدى (www.oicexchanges.org).

منتدى الكومسيك لمنظمي أسواق رأس المال

تأسس منتدى الكومسيك لمنظمي أسواق رأس المال في عام ٢٠١١ لتطوير آلية تعاون للهيئات التنظيمية لأسواق رأس المال في الدول الأعضاء. يتولى المنتدى عمله في إطار أربع مجموعات عمل هي: "بناء القدرات" و"تنمية السوق" و"التمويل الإسلامي" و"الثقافة المالية". أنتجت مجموعات العمل ثمانية تقارير حول قضايا مختلفة بما في ذلك التمويل الإسلامي، وتحسين الثقافة المالية في أسواق الأوراق المالية، وأنظمة الإفصاح العام وما إلى ذلك. تم تنظيم الاجتماع التاسع للمنتدى في الفترة من ١٣ إلى ١٤ أكتوبر في عام ٢٠٢٠. بالإضافة إلى القائمة الحالية لتعزيز التعاون بين الهيئات التنظيمية لأسواق رأس المال في الدول الأعضاء، عمل المنتدى أيضًا على إنشاء "كومسيك لتبادل العقارات" في ضوء قرارات الكومسيك ذات الصلة. تتوفر معلومات مفصلة عن أنشطة المنتدى على موقع المنتدى (www.comceccmr.org).

منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك

وفقاً لقرار الاجتماع السادس عشر للبنوك المركزية والسلطات النقدية وقرار الكومسيك ذي الصلة، بدأ المركزي في مواصلة أنشطته باعتباره "منتدى البنوك المركزية لمنظمة المؤتمر الإسلامي والكومسيك". يقوم البنك المركزي التركي بدور الأمانة العامة للمنتدى. وقد تم تنظيم الاجتماع الثاني للمنتدى في وسط افتراضي، في ٨ أكتوبر ٢٠٢٠، وتتوفر معلومات تفصيلية عن أنشطة المنتدى على موقع المنتدى: (<http://www.comceccentralbanks.org>).

٧ تعاون القطاع الخاص:

يعتبر القطاع الخاص محركاً مهماً للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. وهي المصدر الرئيسي لتوليد الدخل وفرص العمل والقضاء على الفقر. بما أن البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لديها مجموعة واسعة من مستويات التنمية، فإن بعض البلدان الأعضاء لديها قطاع خاص ديناميكي ومرن، في حين أن البعض الآخر لا يستفيد بشكل كامل من الفرص التي يوفرها القطاع الخاص. لذلك، هناك حاجة أساسية لتطوير القطاع الخاص في الدول الأعضاء لتمكينه من الاندماج في جهود التنمية. بالنظر إلى أهمية القطاع الخاص بالنسبة لاقتصاديات الدول الأعضاء، يتم تنظيم بعض الأحداث الهامة والمعارض والمعارض الدولية من قبل المركز الدولي لتنمية

التجارة ICDT والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA)، من أجل تعزيز تعاون القطاع الخاص في إطار منظمة التعاون الإسلامي. تتم مراجعة هذه الأنشطة خلال الاجتماعات السنوية للكومسيك.

لقاءات القطاع الخاص / منتدى سيدات الأعمال:

إن المشاركة القوية للقطاع الخاص في الكومسيك والمنتديات الأخرى ذات الصلة في إطار منظمة التعاون الإسلامي أمر بالغ الأهمية لتعزيز التجارة البينية والاستثمارات. في هذا الصدد، تُعد اجتماعات القطاع الخاص، التي تنظمها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA)، بمثابة منصة للقطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البالغ عددها ٥٧ دولة للتواصل مع بعضها البعض واستكشاف أسواق جديدة والتعرف على أفضل الممارسات. حتى الآن، تم عقد ١٦ اجتماعاً للقطاع الخاص.

استعدادات تفعيل مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي

خلال القمة الإسلامية الثالثة عشرة التي عقدت في ١٠-١٥ أبريل ٢٠١٦ في اسطنبول، تركيا، اقترح رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك إنشاء مركز تحكيم في اسطنبول لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. بناء على هذا الاقتراح، اتخذت الكومسيك الإجراءات اللازمة لبدء الاستعدادات لإنشاء مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول. وفي هذا الصدد، عُقد اجتماعان لمجموعة العمل في عام ٢٠١٨ وتم إعداد مشروع النظام الأساسي للمركز. وبناءً على ذلك، وافق الاجتماع الخامس والثلاثون للجمعية العمومية للغرفة الإسلامية لتجارة والصناعة والزراعة ICCIA على النظام الأساسي للمركز. في هذا الصدد، تم التوقيع على اتفاقية البلد المضيف من قبل وزيرة التجارة روهصار بكجان والسيد م. رفعت حصارجيكلي أوغلو كنائب لرئيس غرفة التجارة الدولية في الاجتماع الوزاري الخامس والثلاثين للكومسيك الذي عقد في اسطنبول في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ نوفمبر ٢٠١٩، خلال الجلسة الافتتاحية برئاسة فخامة رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان. تم التصديق على اتفاقية الدولة المضيئة من قبل الجمعية الوطنية التركية الكبرى في ١٨ يناير ٢٠٢٠.

من المتوقع أن يفتح مركز التحكيم في منظمة التعاون الإسلامي سبلاً جديدة للقطاع الخاص في الدول الأعضاء خاصة من أجل تعزيز التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي من خلال توفير تسوية موثوقة وسريعة وفعالة للنزاعات التجارية والاستثمارية يقوم كل من ICCIA واتحاد الغرف والتبادل السلعي في تركيا TOBB بالاستعدادات اللازمة لتشغيل المركز قريباً.

الفصل الثاني

نظام متابعة سياسات الكومسيك وجهود الدول الأعضاء

من أجل تحقيق التوصيات الوزارية السياسية

تتطلب الجهود المستمرة لمتابعة حالة تنفيذ توصيات الكومسيك السياسية وتحديد التقدم والأداء على المستوى الوطني؛ آلية قوية للمراقبة والتقييم في إطار الكومسيك. ولهذا الغرض، أطلقت الكومسيك نظام متابعة سياسات الكومسيك (COMCEC PFS) في يوليو ٢٠١٩، لتقييم نتائج تنفيذ توصيات سياسات الكومسيك المعتمدة في دورات الكومسيك الوزارية.

باعتباره منصة إلكترونية، يهدف COMCEC PFS إلى تسهيل المتابعة الفعالة لتنفيذ التوصيات السياسية (PRS) في البلدان الأعضاء. لقد تم تصميم برنامج الكومسيك للنشاطات المالية على أساس نهج الرصد والتقييم المستند إلى النتائج، والذي يركز على النتائج والآثار أكثر من تركيزه على العمليات. بالإضافة إلى ذلك، تمكن

Timeline for COMCEC-PFS

- Step 1: Adoption of PRs by the COMCEC Ministerial Session
- Step 2: Conveyance of Policy Recommendations by CCD
- Step 3: Data submission by PFS start
- Step 4: The end of data submission
- Step 5: Reporting to the COMCEC Ministerial Session by CCD

4- Reporting

The CCO:

- > analyzes the responses and data provided by the Member Countries
- > regularly reports the implementation of PRs to the COMCEC Ministerial Sessions and Islamic Summits through Progress Reports

COMCEC

For more information, please contact:
pfs@comcec.org
@COMCEC_EN

COMCEC

COMCEC Coordination Office

www.comcec.org

COMCEC PFS مكتب تنسيق البرنامج من جمع البيانات والمعلومات المترامنة وإدارتها وتحليلها والإبلاغ عنها إلى الجهة المعنية في الكومسيك، وكذلك لمساعدة مكتب تنسيق الكومسيك على استخراج المعلومات ذات الصلة بالتخطيط المستقبلي.

علاوة على ذلك، من المتوقع أن يضمن نظام متابعة الكومسيك COMCEC PFS تعزيز مشاركة الدول الأعضاء وملكيته من خلال تقديم تقارير منتظمة وموثوق بها والتنفيذ الفعال لتوصيات سياسة الكومسيك.

تلعب نقاط اتصال مجموعة عمل الكومسيك التي يتم ترشيحها من قبل الدول الأعضاء في كل قطاع من السلطات ذات الصلة (وزارة التجارة، السياحة، إلخ.) دورًا حاسمًا لأنها تجمع المعلومات الضرورية حول تنفيذ توصيات السياسات الوزارية في بلدانهم ويقدمها من خلال COMCEC PFS. وفي هذا الصدد، يُتوقع من جهات

اتصال الكومسيك تقديم بيانات ومعلومات دقيقة وموثوقة في الوقت المناسب عن أداء بلدانهم عبر COMCEC PFS. يمكن الوصول إلى النظام من خلال صفحة الويب الخاصة بالكومسيك (<http://pfs.comcec.org>) الدليل الإرشادي لاستخدام COMCEC PFS متاح أيضًا في النظام.

علاوة على ذلك، من أجل المتابعة النشطة لتنفيذ توصيات السياسات والاستخدام الفعال لنظام COMCEC PFS، فإن التنسيق الوطني له أهمية كبيرة. في هذا الصدد، هناك حاجة إلى تنسيق وطني فعال بين الوزارات والمؤسسات ذات الصلة في البلدان الأعضاء من أجل تنفيذ توصيات السياسات ومتابعتها بشكل فعال. ونظرًا لأهمية هذه القضية، أنشأت بعض البلدان الأعضاء مثل غامبيا ونيجيريا واندونيسيا وتركيا بالفعل لجان / هيئات تنسيق رفيعة المستوى في بلدانهم كجزء من جهود التنسيق الوطنية.

وفيما يتعلق بتوصيات السياسات التي اعتمدها الدورة الخامسة والثلاثون للكومسيك حتى الآن، فقد أبلغت ٦ دول أعضاء فقط ردودها على النظام في خمسة مجالات تعاون، وهي التجارة (دولتان)، النقل والاتصالات (٢)، الزراعة (١)، التخفيف من حدة الفقر (٢)، التمويل (١). والتفاصيل المتعلقة بردود الدول الأعضاء المعنية مذكورة أدناه تحت كل مجال من مجالات التعاون.

أ- التعاون التجاري:

إندونيسيا

فيما يتعلق بتوصيات السياسة المتعلقة بإنشاء آلية تشاور رسمية بين السلطات التنظيمية والمجتمع التجاري من أجل ضمان بيئة تجارية فعالة لصالح مختلف أصحاب المصلحة على المستوى الوطني: أفادت إندونيسيا أن لديها بالفعل استراتيجية / خطة عمل / خارطة طريق لهذا الهدف، وجاهزة لتقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء الأخرى التي تطلبها من خلال ورش العمل.

إلى جانب إنشاء آلية تشاور رسمية، أفادت إندونيسيا أيضًا أن لديها بالفعل استراتيجية وخطة عمل وخارطة طريق بشأن تطوير نظام تحكم متقدم فعال، وتعزيز أنظمة النوافذ الواحدة المتكاملة (SW)، وبوابات المعلومات التجارية.

فيما يتعلق بتوصية السياسات المتعلقة بإدارة الحدود، أكملت إندونيسيا استراتيجيتها وخطة عملها وخارطة الطريق وكذلك اللوائح والقانون والتدابير الإدارية ذات الصلة بهدف تنفيذ توصية السياسات هذه. علاوة على ذلك، أفادت إندونيسيا بأنها تستطيع تقديم المساعدة التقنية للبلدان الأعضاء الأخرى التي تطلبها في هذا الموضوع.

الأردن

فيما يتعلق بتوصيات السياسات المتعلقة بإنشاء آلية تشاور رسمية بين السلطات التنظيمية والمجتمع التجاري من أجل ضمان بيئة تجارية فعالة لصالح مختلف أصحاب المصلحة على المستوى الوطني، أفادت الأردن أن لديها بالفعل استراتيجية / خطة عمل / خارطة طريق لهذا الغرض. وكذلك أفادت الأردن أنها تبذل جهودًا متواصلة

لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل فعال لنشر التجارة وتطوير نظام تحكم مسبق فعال من أجل تعزيز اليقين والقدرة على التنبؤ بعمليات الجمارك.

علاوة على ذلك، تنظر الأردن في وجود استراتيجية / خطة عمل / خارطة طريق لتعزيز أنظمة النوافذ الواحدة المتكاملة (SW) وبوابات المعلومات التجارية. بالإضافة إلى ذلك، هناك عملية مستمرة لإصدار لائحة / قانون / إجراء إداري لهذا الغرض.

أنجزت الأردن الاستراتيجية وخطة العمل وخارطة الطريق المطلوبة بهدف إقامة تبادل إلكتروني فعال لأنظمة المعلومات بين جميع الأجهزة ذات الصلة، لا سيما بين الدول المتجاورة. على الرغم من عدم وجود تنظيم / قانون / إجراء إداري بشأن هذه المسألة، تقوم الأردن بإجراء العديد من الأنشطة التدريبية من أجل تنفيذ توصيات السياسة المعنية.

فيما يتعلق بتوصيات السياسات المتعلقة بتبسيط الإجراءات الشكلىة والمتطلبات المستندية في سبيل تسهيل عمليات العبور؛ هناك عملية مستمرة لوضع استراتيجية / خطة عمل / خارطة طريق. يتم إجراء أنشطة مثل التدريبات وورشات العمل والمؤتمرات لهذا الغرض في الأردن.

ب-الاتصالات والنقل

الأردن

فيما يتعلق بتوصيات السياسات المتعلقة بتحسين إدارة المخاطر في مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال النقل في البلدان الإسلامية؛ أفادت الأردن أن لديها بالفعل استراتيجية / خطة عمل / خارطة طريق لتطوير الإطار القانوني من خلال اعتماد تشريعات مخصصة للشراكة بين القطاعين العام والخاص. وفي هذا الصدد، تعرب الأردن عن استعدادها لتقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء الأخرى الطالبة من خلال ورشات العمل.

إلى جانب ذلك، تمتلك الأردن بالفعل وحدة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والتي تسهل توزيع المسؤوليات على إدارة الشراكة بين القطاعين العام والخاص. كما أن الأردن لديها أيضًا بيئة إدارية مواتية لدعم استخدام الأدوات الفنية المناسبة والتحليلات وما إلى ذلك، وتطوير قاعدة بيانات قوية وكفاءات لتقليل المخاطر أثناء تنفيذ مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص. علاوة على ذلك، لدى الأردن إرشادات وقوائم مراجعة لإدارة المخاطر لتحسين تنفيذ مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

فيما يتعلق بتوصيات السياسات المتعلقة بتحسين تقييم مشاريع النقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، أفادت الأردن أن لديها جهودًا مستمرة لإكمال استراتيجية / خطة عمل / خارطة طريق، تهدف إلى تصميم إطار منهجي لتقييم مشاريع النقل، مشيرًا إلى الأهداف والأنواع والمنهجيات المستخدمة.

كما تبذل الأردن جهودًا متواصلة لإكمال استراتيجية / خطة عمل / خارطة طريق تتعلق بتطوير الأدلة والمبادئ التوجيهية لضمان تقييمات فعالة ومنسقة لمشاريع النقل. وفي هذا الصدد، يشار إلى أن الأردن بحاجة إلى مساعدة فنية من خلال برامج التدريب.

تركيا

فيما يتعلق بتوصيات السياسات المتعلقة بتحسين إدارة المخاطر في مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال النقل في البلدان الإسلامية، أفادت تركيا أن لديها بالفعل استراتيجية وخطة عمل وخارطة طريق لتطوير الإطار القانوني من خلال اعتماد تشريعات مصممة خصيصًا للشراكة بين القطاعين العام والخاص. وفي هذا الصدد، فإن تركيا على استعداد لتقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء الأخرى الطالبة من خلال الزيارات الدراسية.

علاوة على ذلك، يوجد في تركيا وحدات / إدارات محددة تابعة لوزارة النقل والبنية التحتية والمديريات العامة للطرق السريعة، تسهل توزيع المسؤوليات لإدارة الشراكات بين القطاعين العام والخاص على مدار دورة حياتها. تعتبر القدرات المؤسسية والبشرية المحدودة والخبرة الفنية بالإضافة إلى جائحة كوفيد - ١٩ من التحديات الرئيسية لتطوير المبادئ التوجيهية لإدارة المخاطر وقوائم المراجعة من أجل تحسين تنفيذ مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

فيما يتعلق بتوصيات السياسات المتعلقة بتقييمات مشاريع النقل التحسينية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ردت تركيا بأن لديها بالفعل إطارًا منهجيًا لتقييم مشاريع النقل، مع الإشارة إلى الأهداف والأنواع والمنهجيات المستخدمة. بالإضافة إلى ذلك، لدى تركيا كتيبات إرشادية ومبادئ توجيهية لضمان تقييمات فعالة ومتناسقة لمشاريع النقل وكذلك التنفيذ الفعال للمشروعات الموجودة.

ج- الزراعة

ماليزيا

فيما يتعلق بتوصية السياسات المتعلقة بتعزيز القدرة على جمع وإدارة ونشر بيانات التجارة الزراعية؛ أشارت ماليزيا إلى أنها تبذل بالفعل جهودًا متواصلة لتطوير وثيقة سياسية جنبًا إلى جنب مع الاستعدادات التنظيمية والإدارية ذات الصلة بشأن هذه القضية.

د- التعاون المالي

إيران

أفادت إيران بأنها تقوم بتطوير إطار قانوني وتنظيمي شامل لصناعة التكافل لتسهيل العمليات والشفافية والحوكمة في هذا القطاع.

إلى جانب ذلك، ووفقاً لتوصيات الكومسيك الرابعة والثلاثين للسياسات الوزارية، أجرت إيران العديد من الأنشطة مثل ورشات العمل والتدريب والندوات لتحسين القدرات ورأس المال البشري من أجل زيادة استخدام التمويل الإسلامي لتمويل البنية التحتية.

هـ - التخفيف من حدة الفقر

إيران

فيما يتعلق بتوصيات السياسات المتعلقة بالوصول إلى الخدمات الصحية، تم الإبلاغ عن أن إيران مستعدة لتقديم المساعدة التقنية من خلال الندوة و / أو البرنامج التدريبي و / أو ورشة العمل إلى البلدان الأعضاء الأخرى الراغبة لتطوير استراتيجية / سياسة بما في ذلك خطط الدفع والتأمين الصحي لتحقيق التغطية الصحية الشاملة.

فيما يتعلق بوفيات الأطفال والأمهات، ذُكر أن إيران يمكنها الاستفادة من فرص المساعدة التقنية على شكل برامج تدريبية أو ورشات عمل أو ندوات لوضع استراتيجية / سياسة لتحسين الوصول إلى رعاية صحة الأم والوليد والطفل (MNCH). وتوفير التوزيع العادل لمقدمي الخدمات الصحية. كما أعربت إيران عن استعدادها للتعاون مع الدول بشأن القضايا المرتبطة بالحصول على خدمات صحة الأم والوليد والطفل من خلال تبادل برامج الخبراء.

كما أعربت إيران عن استعدادها لتقديم المساعدة التقنية من خلال ورشات العمل وتبادل برامج الخبراء لتحسين أداء النظام الصحي من خلال التدريب وممارسة المعايير الموصى بها في بروتوكولات الرعاية، والمراقبة المنتظمة للمعايير.

فيما يتعلق بتطوير / تحسين أنظمة إدارة المعلومات الصحية المتكاملة وتطوير برامج تعليمية مستدامة حول رعاية صحة المرأة والطفل، أعربت إيران عن استعدادها لتقديم المساعدة التقنية للدول الأعضاء الأخرى التي تطلب ذلك.

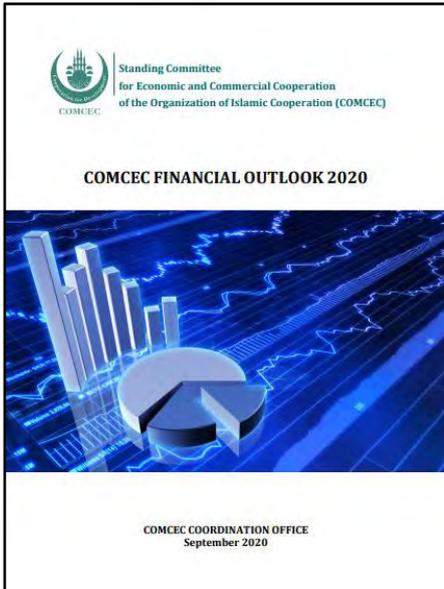
الفصل الثالث

جهود الإنتاج المعرفي "منشورات الكومسيك"

يهدف الكومسيك لإنتاج ونشر المعرفة وتبادل الخبرات وأفضل الأساليب وتطوير فهم مشترك وسياسات تقريبية في مجالات التعاون لإيجاد حلول للتحديات التي تواجهها الدول الأعضاء. وتحقيقا لهذه الغاية، شُكلت مجموعة عمل الكومسيك كأداة لتحقيق هذه المهمة للكومسيك. وفي هذا الصدد، تعد التقارير البحثية لكل اجتماع لمجموعة العمل لتشكل أساسا للمناقشات التي تمت خلال الاجتماعات.

ويركز كل تقرير بحثي على موضوع محدد لمجموعات العمل، ويعدّه شركات استشارية على مستوى عالمي ومنظمات دولية لديها خبرة في موضوع معين أو أكاديميين من جامعات رفيعة المستوى حول العالم. ويعد مكتب تنسيق الكومسيك التقارير بالتعاون الوثيق مع الاستشاريين لضمان إجراء دراسات بحثية عالية الجودة. تبدأ الدراسات بإطار عمل مفاهيمي ونظرة عامة على الموضوع المحدد في العالم والبلدان الأعضاء، يليه تحليل متعمق لعدد قليل من الدول الأعضاء بناء على الزيارات الميدانية والدراسات الاستقصائية والمقابلات. وفي نهاية كل تقرير تُقدّم بعض توصيات السياسات للدول الأعضاء، بالإضافة إلى جهود التعاون الدولي تحت مظلة الكومسيك.

وخلال عملية إعداد كل تقرير بحثي، تعد المشاركة النشطة للدول الأعضاء ذات أهمية حيوية. وفي هذا الصدد، تحدد مواضيع البحث مع الدول الأعضاء خلال اجتماعات التنسيق السنوية لجهات التنسيق في الكومسيك. وفي ضوء وجهات نظر جهات تنسيق الكومسيك، تحدد مواضيع كل مجموعة عمل وكذلك تقرير بحثي للسنوات الثلاث القادمة. علاوة على ذلك، تنقل الدراسات في أثناء إعداد التقارير البحثية إلى مراكز التنسيق لإثراء البيانات التجريبية المقدمة في التقارير وضمان سلامتها التحليلية. ولقد استفيد كذلك من ملاحظات الدول الأعضاء من خلال تلقي آرائها / تعليقاتها على مشروع دراسات الحالة (إذا كانوا خاضعين لتحليل الحالة) ومسودة التقرير قبل الانتهاء منه. علاوة على ذلك، فإن الملاحظات التي أبدت خلال اجتماعات مجموعة العمل، حيث يقدّم كل تقرير بحثي، استفادت الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ذات الصلة في سبيل تحسين التقارير البحثية. تنشر النسخ النهائية للتقارير البحثية عبر موقع الكتاب الإلكتروني للكومسيك (ebook.comcec.org).



علاوة على ذلك، يتم إعداد التوقعات الخاصة بكل قطاع سنويا لكل مجال تعاون. فهذه الوثائق يجهزها مكتب تنسيق الكومسيك بهدف استكشاف الميول العالمية والوضع الحالي في الدول الأعضاء في

منظمة التعاون الإسلامي في المجال المعني وإثراء المناقشات خلال اجتماعات مجموعات العمل من خلال توفير

البيانات المحدثة. علاوة على ذلك، يتم إنتاج وثائق الإجراءات لمجموعة العمل بعد كل اجتماع لتعكس المناقشات بما في ذلك ملخصات العروض التقديمية التي تم تقديمها خلال الاجتماعات.

ومنذ الدورة الخامسة والثلاثين للكوميك تم إعداد ٦ تقارير بحثية حول مواضيع مجموعات العمل و ٦ تقارير توقعات قطاعية، بالإضافة إلى ٦ وثائق متابعة اعتبارًا من نهاية أكتوبر ٢٠٢٠. جميع هذه المنشورات متاحة على موقع الكوميك الإلكتروني ويمكن الوصول إليها بتنسيق الكتاب الإلكتروني على موقع الكتاب الإلكتروني للكوميك: (ebook.comcec.org).

الفصل الرابع

تمويل مشروع الكومسيك

كأداة لدعم سياسات توصيات الكومسيك السياساتية

يعد تمويل مشروع الكومسيك أحد أدوات تنفيذ استراتيجية الكومسيك، والتي تهدف إلى توفير تمويل مشروعات الدول الأعضاء في شكل منح. تقدم الاستراتيجية إدارة دورة مشروع محددة بشكل جيد مع آلية مالية محددة بوضوح. إن المشروعات التي تمويلها الكومسيك والتي ستقدمها الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة في إطار تمويل مشروع الكومسيك تعمل على تحقيق أهداف الاستراتيجية وتوصيات السياسات التي اعتمدها دورات الكومسيك بالإضافة إلى تعبئة الموارد البشرية والمؤسسية من الدول الأعضاء.

تمكن هذه الأداة الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من المشاركة في جهود التعاون للتغلب على التحديات المشتركة للدول الأعضاء في مجالات التعاون. وهو يوفر فرصة للدول الأعضاء لاقتراح مشروعات متعددة الأطراف في المجالات ذات الأولوية التي تحددها استراتيجية الكومسيك ومجموعات العمل وتوصيات السياسات.

يعتبر تمويل مشروعات الكومسيك أداة قيمة لمساعدة الدول الأعضاء في مساعيها الخاصة بصنع السياسات. فهو يحول توصيات سياسات الكومسيك إلى ممارسة مع تحسين القدرات المؤسسية والبشرية للبلدان الأعضاء. يتم تنفيذ كل مشروع ممول بالتعاون مع مشاركة ثلاث دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الأقل. من خلال القيام بذلك، فإنه لا يكفي بتمكين تبادل المعرفة والخبرة في موضوع معين فحسب، بل يحسن أيضًا قدرة البلدان الأعضاء على العمل معًا في معالجة المشكلات المشتركة من خلال تنفيذ المشاريع متعددة الأطراف.

في عام ٢٠١٩، تم تنفيذ ٢٢ مشروعًا في إطار هذه الأداة بنجاح. من خلال تمويل مشروع الكومسيك، والأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن ما لا يقل عن دولتين أو أكثر من الدول الأعضاء تشارك كشركاء؛ فإن الاستفادة من الخدمات المقدمة لا تقتصر على أصحاب المشروع وحدهم، بل كذلك شركاء المشروع يستفيدون من تلك الخدمات المقدمة. في هذا الصدد، استطاعت ٣٥ دولة أن تجني في عام ٢٠١٩ فوائد تمويل مشاريع الكومسيك.

علاوة على ذلك، تم في إطار الدعوة السابعة لتقديم مقترحات المشاريع اختيار ٢٢ مشروعًا ليتم تمويلها من قبل مكتب تنسيق الكومسيك في عام ٢٠٢٠. ومع ذلك، لم تكتمل هذه المشاريع بعد بسبب التأخير الناجم عن قيود السفر الدولية التي فرضها جائحة كوفيد-١٩. ومن ثم، من المتوقع أن يتم الانتهاء من العديد من المشاريع في عام ٢٠٢١. يبين الجدول ١ أدناه قائمة المشاريع التي يمولها مكتب تنسيق الكومسيك في إطار الدعوة السابعة لمقترحات المشاريع من مجلس صندوق الادخار المركزي (CPF).

الجدول ١ : قائمة المشاريع التي يمولها مكتب تنسيق الكومسيك في إطار الدعوة السابعة لمقترحات المشاريع من مجلس صندوق الادخار المركزي (CPF)

رقم المشروع	صاحب المشروع	شركاء المشروع	مجال التعاون	عنوان المشروع
١	بنين	النيجر، توغو، ساحل العاج	الزراعة	تعزيز القدرة على تخزين الحبوب واللوبيا (سيتم تنفيذه عام ٢٠٢١)
٢	النيجر	بنين وكوت ديفوار ونيجيريا	الزراعة	بناء القدرات في مجال تخزين الحبوب واللوبيا (سيتم تنفيذه عام ٢٠٢١)
٣	سورينام	اندونيسيا وتركيا	الزراعة	بناء القدرات في مجال أنظمة الري في الخضروات (سيتم تنفيذه عام ٢٠٢١)
٤	COMSTech	مصر، العراق، الأردن، ماليزيا، باكستان، السعودية، تركيا	الزراعة	تقنيات التربية الجديدة للأمن الغذائي والغذائي (سيتم تنفيذها عام ٢٠٢١)
٥	SESRIC	بنغلاديش، جيبوتي، إندونيسيا، الأردن، عمان، فلسطين، السعودية، السنغال، السودان، سورينام، تركيا، أوغندا	الزراعة	تعزيز الأمن الغذائي عبر الميزانيات الغذائية الوطنية (سيتم تنفيذه عام ٢٠٢١)
٦	بروناي دار السلام	اندونيسيا وماليزيا	المالية	برنامج بناء القدرات في مجال الصكوك وصكوك ESG والتكنولوجيا المالية الإسلامية (سيتم تنفيذه عام ٢٠٢١)
٧	ماليزيا	تركيا، بروناي دار السلام	المالية	النهوض بسوق رأس المال الإسلامي من خلال التكنولوجيا المالية (سيتم تنفيذه في عام ٢٠٢١)
٨	نيجيريا	السودان، موزمبيق	المالية	تحسين التكافل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
٩	سيراليون	ماليزيا ونيجيريا	المالية	تسهيل وصول رائدات الأعمال إلى التمويل الإسلامي (سيتم تنفيذه عام ٢٠٢١)
١٠	بنين	غامبيا والنيجر وتركيا	الحد من الفقر	تجربة التعليم والتدريب التقني المهني في بلدان منظمة التعاون الإسلامي المختارة (سيتم تنفيذها في عام ٢٠٢١)
١١	غامبيا	سيراليون ونيجيريا	الحد من الفقر	غرس تعليم ريادة الأعمال في المناهج المدرسية (سيتم تنفيذه عام ٢٠٢١)
١٢	تركيا	السودان، الصومال، النيجر	الحد من الفقر	تعزيز القدرات البشرية الصحية وإنشاء فرقة عمل التدخل (سيتم تنفيذها في عام ٢٠٢١)
١٣	جزر المالديف	تركيا، ماليزيا	التجارة	تحسين نظام الرقابة على الواردات والصادرات الغذائية (سيتم تنفيذها عام ٢٠٢١)
١٤	السودان	تشاد، مصر، تونس	التجارة	إدارة فعالة للحدود من خلال محطة حدودية واحدة
١٥	ICCIA	٢٥ دولة عضو	التجارة	التحول الرقمي لتعزيز تيسير التجارة (سيتم تنفيذه عام ٢٠٢١)
١٦	SMIC	تركيا، المغرب، الكاميرون، كوت ديفوار، الغابون، مالي، غينيا، النيجر، بوركينا فاسو، الجزائر، تونس، موريتانيا، جيبوتي، السنغال	التجارة	منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية للتدريب على الحلال لمنطقة إفريقيا (سيتم تنفيذه عام ٢٠٢١)
١٧	الكاميرون	كوت ديفوار وتشاد	النقل والاتصالات	إنشاء أرشيفات النقل البحري (سيتم تنفيذه عام ٢٠٢١)
١٨	نيجيريا	بنين وتوغو وغامبيا	النقل والاتصالات	مراقبة ممر النقل بين لاغوس وأبيدجان (سيتم تنفيذه في عام ٢٠٢١)
١٩	تركيا	الجزائر وتونس	النقل والاتصالات	تنفيذ الاتفاقيات البحرية الدولية (سيتم تنفيذه عام ٢٠٢١)
٢٠	الكاميرون	أذربيجان وبوركينا فاسو ونيجيريا والسنغال	السياحة	بناء قدرات أصحاب المصلحة في منظمات إدارة الوجهات السياحية (سيتم تنفيذه في عام ٢٠٢١)
٢١	تركيا	أفغانستان وإيران	السياحة	تنشيط مسار السفر في مولانا (سيتم تنفيذه في عام ٢٠٢١)
٢٢	أوغندا	غامبيا وماليزيا وموزمبيق ونيجيريا	السياحة	السياحة المجتمعية من خلال الترويج للمواقع التراثية (سيتم تنفيذها عام ٢٠٢١)

علاوة على ذلك، تم عقد العديد من الدورات التدريبية عبر الإنترنت بشأن تمويل مشروع الكومسيك على أساس أسبوعي بين ١٠ يونيو و٨ يوليو. أطلعت الجلسات موظفي المشروع على الجهات المسؤولة والتنفيذ والمراقبة وقواعد الرؤية بالإضافة إلى نظام معلومات إدارة المشروع.

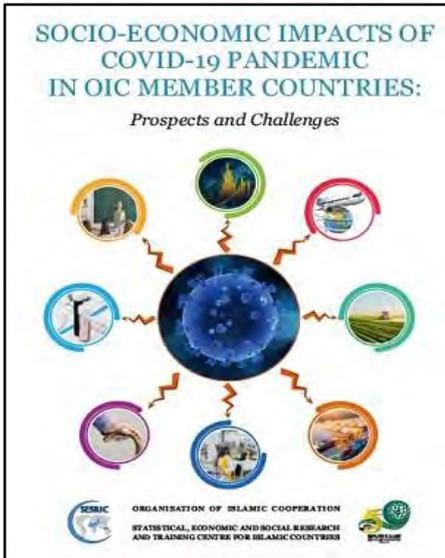
علاوة على ذلك، قام مكتب تنسيق الكومسيك بالدعوة الثامنة في الأول من سبتمبر ٢٠٢٠. وقد تم تقديم ٥٦ مشروعًا من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي و ١٨ مشروعًا تم إدراجها في القائمة المختصرة.

الفصل الخامس

مبادرات وبرامج جديدة وسط وباء كوفيد- ١٩

إن جائحة كوفيد-١٩ غير مسبوق في انتشاره وتأثيره العالمي، مما يفرض تحديات هائلة في الاقتصاد العالمي المترابط. يؤثر هذا الوباء بعمق على البشرية بأسرها، وله آثار وخيمة على العديد من المجالات، وخاصة القضايا الاقتصادية والاجتماعية. انخفض الإنتاج والاستهلاك العالمي بشكل كبير بسبب التدابير المتخذة لمنع أو إبطاء تلوث الفيروس. انخفض حجم التجارة السلعية العالمية بنسبة ١٤,٣ في المائة في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ مقارنة بالفترة السابقة.

وفقاً لتقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم (SOFI) لعام ٢٠٢٠، تعرض ما يقرب من ٧٥٠ مليون شخص لمستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي في عام ٢٠١٩. ومن المتوقع أن يضيف كوفيد-١٩ ما بين ٨٣ و ١٣٢ مليوناً إلى العدد الإجمالي لمن يعانون من نقص التغذية في العالم في عام ٢٠٢٠.



من أجل التخفيف من الآثار السلبية لتداعيات جائحة كوفيد-١٩ على البلدان الأعضاء، أطلقت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بعض المبادرات والبرامج. وفي هذا الصدد، حشدت منظمة التعاون الإسلامي القدرات الكاملة للمنظمة ومؤسساتها لدعم البلدان الأعضاء في تطوير وتنفيذ خطط وطنية لمواجهة كوفيد-١٩. ولهذه الغاية، أطلق صندوق التضامن الإسلامي ISFD للتنمية ٢,٣ مليار دولار أمريكي "برنامج الاستعداد الاستراتيجي والاستجابة" لوباء كوفيد-١٩ بهدف دعم جهود دولنا الأعضاء للتخفيف من تأثير الوباء.

علاوة على ذلك، تم إجراء منشور بعنوان "الآثار الاجتماعية والاقتصادية لوباء كوفيد-١٩ في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون

الإسلامي" والعديد من برامج التدريب وبناء القدرات من قبل مركز SESRIC. تم تنظيم الندوات عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-١٩ على التجارة البينية وتدفقات الاستثمار من قبل المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدولية. تم تنفيذ العديد من الأنشطة (الدعم المالي، والندوات عبر الإنترنت، ودعم المعدات وتنمية القدرات، ومواءمة المعايير، وما إلى ذلك) من قبل المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لمساعدة البلدان الأعضاء في مكافحة جائحة كوفيد-١٩. كما تم تنظيم أنشطة تبادل المعلومات من قبل ICCIA لمواجهة أزمة كوفيد-١٩ على المستويين الحكومي وكذلك القطاع الخاص.

علاوة على ذلك، كما هو مذكور في الأقسام ذات الصلة من هذا التقرير، قامت مجموعات عمل الكومسيك، بالإضافة إلى برنامج أنشطتها العادي، بتوضيح آثار كوفيد-١٩ على القطاعات الثلاثة المهمة وهي الزراعة

والسياحة والتجارة من خلال الاجتماعات التشاورية التي عقدت في وسط افتراضي في الفترة من يونيو إلى يوليو ٢٠٢٠.

يهدف معالجة التداعيات الحالية والمحتملة لوباء كوفيد، أطلق مكتب تنسيق الكومسيك برنامج استجابة الكومسيك لفيروس كوفيد (CCR) لصالح المؤسسات العامة في الدول الأعضاء. يتعلق قانون مكافحة الجائحة بشكل أساسي بالتخفيف من الأثر السلبي للوباء على اقتصادات البلدان الأعضاء مع التركيز بشكل خاص على قطاعات الزراعة والتجارة والسياحة في المرحلة التجريبية. بموجب البرنامج، سيمول مكتب تنسيق الكومسيك أنواعاً معينة من المشاريع، والتي ستركز على تقييم الاحتياجات، وتبادل الخبرات، وتقديم المنح المباشرة إلى المستفيدين النهائيين، ومواءمة المخترعين مع المستثمرين. قام مكتب تنسيق الكومسيك بالدعوة الأولى لتقديم مقترحات المشاريع بموجب برنامج CCR في ١٦ أكتوبر ٢٠٢٠.

COMCEC COVID Response

Direct Grant

Procurement of machinery, equipment or service which directly meet the needs of final beneficiaries (institutions, farmers, SMEs etc.) in order to alleviate negative impacts of the pandemic.

ccr@comcec.org

The Project Owner shall prepare and submit a "Project Fiche for Direct Grant" in the preliminary phase. The project fiche for direct grant shall describe the problem, main objective, target group, needs assessment of the machinery/equipment/service in question, specifications of the equipment, maintenance related issues (where necessary) and estimated time of delivery among others.

Project fiche is the main reference document defining the essentials of the projects. Thus, the PO is expected to pay due attention to the preparation of the document.

POs should submit project proposals only electronically (ccr@comcec.org) in the preliminary phase. They are not required to send the hard copies of their proposals via official channels at this stage.

ثانياً: بالنظر إلى الوضع الحالي والظروف الخاصة في فلسطين، لا سيما في القدس الشريف، وقرارات القمم الإسلامية الاستثنائية الأخيرة حول القدس، أطلق مكتب تنسيق العلاقات العامة برنامج القدس، الذي يركز على تطوير الوجهات السياحية. وإدارة السياحة المجتمعية في القدس. يتم تنفيذ البرنامج بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية، ويتكون البرنامج من عدة مشاريع سيتم تنفيذها بين عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢٢.



تم البدء في أول المشروعين في عام ٢٠٢٠. في إطار المشروع الأول بعنوان "تحليل البنية التحتية للسياحة ووضع خارطة طريق للوجهة السياحية للقدس"، يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإجراء دراسة بحثية لتحليل البنية التحتية للسياحة ووضع خارطة طريق للوجهة السياحية للقدس.

في إطار هذه الدراسة البحثية، سيتم تقييم الوضع الحالي للبنية التحتية السياحية في القدس (الفنادق، المطاعم، النقل، الموارد البشرية، المرشدين، منظمي الرحلات، إلخ). وسيتم تحديد المجالات الأكثر إلحاحًا من حيث الحاجة إلى الاستثمار، بالإضافة إلى الأصول والمرافق الثقافية التي يمكن تضمينها في العرض السياحي لمدينة القدس. كما يحتوي المشروع على تقييم لعدد وإمكانات المرافق السياحية والعاملين في القدس، والحاجة إلى تدريب المهنيين والحرفيين في القطاع. سيوفر المشروع في نهاية المطاف التحليل الرباعي SWOT والرسالة والرؤية والهدف لوجهة سياحية واستراتيجية تتصل بالقدس.

والمشروع الثاني بعنوان "دعم القدرات المؤسسية لمجلس القدس للسياحة والتراث"، يهدف إلى تحسين آلية إضفاء الطابع المؤسسي والتمويل المستدام لمجلس القدس للسياحة والتراث (ATHC) ليكون منظمة إدارة وجهة تعمل بشكل جيد لمدينة القدس. يتوقع المشروع دراسة مفاهيمية لتحديد احتياجات تدريب موظفي ATHC، وتطوير وحدات التدريب، وتقديم برامج التدريب، والتوصية بهيكل تنظيمي DMO، وتحديد احتياجات الموارد البشرية وفرص التمويل الذاتي المستدام. وفي هذا النطاق، بعد إجراء تقييم الاحتياجات التدريبية لموظفي ATHC من حيث الكفاءات والمؤهلات المطلوبة، سيتم تنظيم برنامج تدريب عبر الإنترنت لموظفي ATHC في الأمور التالية: (١) إدارة الوجهة والقدرة التنافسية، (٢) تخطيط السياحة والتراث الثقافي، (٣) المنتج السياحي واستراتيجيات التنمية.

ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من كلا المشروعين بحلول نهاية عام ٢٠٢٠. ومن المقرر تنفيذ المشاريع المتبقية بين عامي ٢٠٢١ و ٢٠٢٢.

الفصل السادس

الاجتماع السادس والثلاثون للجنة المتابعة التابعة للموسيك

لجنة المتابعة هي أحد أجهزة الكومسيك لمراجعة التقدم المحرز في تنفيذ البرامج والمشاريع التي وافقت عليها دورات الكومسيك الوزارية. كما تعد اللجنة مشروع جدول أعمال دورات الكومسيك. تجتمع لجنة المتابعة التابعة للكومسيك سنويا في تركيا. انعقد الاجتماع السادس والثلاثون للجنة متابعة الكومسيك في الفترة من ٢٠ إلى ٢١ أكتوبر ٢٠٢٠ بمشاركة الأعضاء الحاليين في لجنة متابعة الكومسيك برئاسة نائب رئيس الميزانية الاستراتيجية لرئاسة الجمهورية التركية، معالي السيد ابراهيم شَنَل. استعرضت اللجنة التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وآلياتها، وهي مجموعات العمل وتمويل مشروع الكومسيك. علاوة على ذلك، تناولت اللجنة البرامج والمشاريع والأنشطة في جدول أعمال الكومسيك. أعدت اللجنة مجموعة من التوصيات لتقديمها إلى الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك. وبناءً على ذلك، رحبت اللجنة بالتقرير المرحلي المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك والذي سلط الضوء بشكل خاص على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وأثنت على الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيمة في تنفيذ استراتيجية الكومسيك. كما طلبت اللجنة من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي مواصلة دعمها الكامل لتنفيذ الاستراتيجية. جميع التقارير والوثائق المقدمة إلى الاجتماع السادس والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت (www.comcec.org).

الفصل السابع

اجتماع لجنة الدورة السادسة والثلاثون

تجتمع لجنة الدورة، التي تتكون من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في المجال الاقتصادي، على هامش كل دورة وزارية للكموسيك واجتماع لجنة المتابعة لمراجعة وتنسيق أنشطة وبرامج مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة. جنبا إلى جنب مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكموسيك، تحضر اجتماعات لجنة الدورة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وهي الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA)، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IDB Group) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) وهيئة المواصفات والمقاييس في الدول الإسلامية (SMIIC) ومنظمة الرابطة الإسلامية لمالكي السفن (OISA). وفي هذا السياق، وعلى هامش الاجتماع السادس والثلاثين للجنة متابعة الكموسيك، انعقد الاجتماع السادس والثلاثون للجنة الدورة في ١٥ أكتوبر ٢٠٢٠. وناقشت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي خلال الاجتماع أنشطتها المخطط لها بما يتوافق مع استراتيجية الكموسيك وتوصيات سياسات الكموسيك. علاوة على ذلك، تمت مناقشة مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكموسيك وأدوار مؤسسات المنظمة في تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي في منظمة التعاون الإسلامي حتى عام ٢٠٢٥ خلال الاجتماع السادس والثلاثين للجنة الدورة. علاوة على ذلك، أبلغ مركز SESRIC اللجنة بالتحضيرات المتعلقة بالتقرير السنوي عن التقدم المحرز على مستوى منظمة التعاون الإسلامي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على النحو الذي قررت الدول الأعضاء تقديمه إلى الدورات الوزارية السادسة والثلاثين للكموسيك.

أبلغت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة عن أنشطتها / برامجها التي تهدف إلى مساعدة البلدان الأعضاء في جهودها الرامية إلى التخفيف من الآثار السلبية لوباء كوفيد-١٩. وأشادت اللجنة بجهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما "برنامج استجابة الكموسيك كوفيد-١٩" الذي أطلقه مكتب تنسيق الكموسيك، والمنشور بعنوان "الآثار الاجتماعية والاقتصادية لوباء كوفيد-١٩ في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، والعديد من برامج التدريب وبناء القدرات التي ينفذها مركز SESRIC، و"برنامج التأهب والاستجابة الاستراتيجية لوباء كوفيد-١٩" الذي أطلقته مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والندوات عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-١٩ على التجارة البيئية وتدفقات الاستثمار التي ينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدولية، وأنشطة مختلفة (دعم التمويل، والندوات عبر الإنترنت، ودعم المعدات وتنمية القدرات، ومواءمة المعايير، وما إلى ذلك) التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لمساعدة البلدان الأعضاء في مكافحة جائحة كوفيد-١٩.

كما أبلغت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (ICIEC) اللجنة بالتحضيرات الجارية لإطلاق مبادرة "برنامج الأعمال الذكي لمنظمة التعاون الإسلامي". ولاحظت اللجنة الجهود الأخيرة، وطلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع مركز SESRIC الانتهاء من الاستعدادات الفنية لتفعيل البرنامج.

كما قامت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بإبلاغ اللجنة فيما يتعلق بأنشطتها ومشاريعها وبرامجها القائمة والتي تم إطلاقها حديثاً لصالح الشعب الفلسطيني والقدس الشريف والدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي البعيدة جغرافياً مثل غويانا وسورينام والدول المراقبة. أعربت اللجنة عن تقديرها للجهود التي تبذلها مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي وطلبت منها زيادة تعزيز مساهماتها، بما في ذلك الأنشطة والبرامج المشتركة الممكنة.

الفصل الثامن

الاستعدادات لدورة تبادل وجهات النظر

تتعدّد جلسات تبادل الآراء بانتظام في الدورات الوزارية للكومسيك. تتاح للوزراء من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فرصة مناقشة تجارب بلدانهم بالإضافة إلى طرق ووسائل تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء حول موضوع محدد، وهو ما تم تحديده في الدورة الوزارية السابقة للكومسيك. وفي هذا الصدد، حددت الدورة الخامسة والثلاثون للكومسيك موضوع التبادل الوزاري لوجهات النظر للدورة السادسة والثلاثين للكومسيك على أنه "تعزيز ريادة الأعمال من أجل تنافسية الصناعة السياحية". وطلبت من مجموعة عمل الكومسيك للسياحة، بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المؤسسات، للخروج بتوصيات سياسيات ملموسة حول هذا الموضوع، وتقديم تقرير عنها إلى الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك. وفي هذا الصدد، كان الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل الكومسيك المنعقد فعلياً في ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٠ بمثابة حدث تحضيري للدورة المذكورة. وبناءً على ذلك، ناقشت مجموعة العمل الفنية، في اجتماعها الخامس عشر، الاستعدادات المتعلقة بجلسة تبادل وجهات النظر وخرجت بمجموعة من توصيات السياسات العامة، والتي سيتم تقديمها إلى الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك. تفاصيل توصيات السياسة التي سيتم تقديمها إلى الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت (www.comcec.org).